

اُخْتَلِفَ فِي تَأْوِيلِ هَذَا النَّهْيِ أَيْضًا . فَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الطَّعَامِ خَاصَّةً يَبْيَعُهُ الْمُشْتَرِي قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ . وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ فِي كُلِّ مَا يُكَالُ أَوْ يوزن ، وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ بَيْعُ الرِّزْقِ مِنَ الْهَرِيِّ<sup>(١)</sup> . قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ . وَقَالَ آخَرُونَ : هُوَ اسْتِيجَارُ الْغَلَامِ<sup>(٢)</sup> أَوْ الدَّابَّةِ ثُمَّ يُؤَاجِرُ ذَلِكَ الْمُسْتَأْجِرَ بِأَكْثَرِ مِمَّا اسْتَأْجَرَهُ بِهِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي كُلِّ مَا ذَكَرُوهُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحْكَامٌ سَنَذْكُرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٦٩) وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَع) أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ وَسَلَفٍ ، وَقَدْ اُخْتَلِفَ فِي مَعْنَى هَذَا النَّهْيِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أَتَخَذُ سِلْعَتَكَ بِكَذَا وَكَذَا<sup>(٣)</sup> عَلَى أَنْ تُسَلِّفَنِي كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ أَنْ يُقْرِضَهُ قَرْضًا ، ثُمَّ يَبَايَعُهُ عَلَى ذَلِكَ ، وَكِلَا<sup>(٤)</sup> الْوَجْهَيْنِ فَاسِدٌ ، لِأَنَّ مَنَفْعَةَ السَّلَفِ غَيْرُ مَعْلُومَةٍ ، فَصَارَ الثَّمَنُ فِي ذَلِكَ مَجْهُولًا .

(٧٠) وَعَنْهُ (صَلَع) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْكَالِ بِالْكَالِ<sup>(٥)</sup> ، وَهُوَ بَيْعُ الدِّينِ بِالْدِّينِ ، وَذَلِكَ مِثْلُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، فَلِذَا حَضَرَ الْوَقْتُ فَلَمْ يَجِدِ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ طَعَامًا فَيَشْتَرِيهِ مِنَ الَّذِي هُوَ لَهُ عَلَيْهِ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ آخَرَ ، فَهَذَا دَيْنٌ أَنْقَلَبَ إِلَى دَيْنٍ آخَرَ ، وَمِنْهُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ ، وَلَا يَدْفَعُ الثَّمَنَ ، وَيَبْقَى دَيْنًا عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ دَيْنٌ بِدَيْنٍ ، وَلِهَذَا نِظَائِرُ كَثِيرَةٌ - ، مِنْهَا الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الدِّينُ عَلَى الرَّجُلِ الصَّانِعِ فَيَدْفَعُ إِلَيْهِ

(١) س - الهزى ، ه ، الهري ، حش ، ه ، ذ ، ي الهري ، غ ، وأصله الهري واحد الأهراء مثل طي وأطياء وهو بيت ضخم واسع يجمع فيه طعام السلطان ، من مختصر الآثار .

(٢) ط - هو في استيجار الغلام .

(٣) ه - بكلى وكلى .

(٤) س . د ، ه ، ط - كلا .

(٥) حش ، ه ، ي - الكالى بالكالى ، يقال تكلأت كلاء إذا استثنأت شيئاً ه .